

نشرة أخبار سوريا- المجاهدون يحررون حاجزي المجبل والتغطية وعدة نقاط قرب تل واسط بريف حماة، ويبدؤون معركة كفريا والفوعة نصرَةً للزبداني-  
(15-7-2015)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 16 يوليو 2015 م  
المشاهدات : 5096



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

43 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في حلب، والمجاهدون يبدؤون معركة كفريا والفوعة دعماً للزبداني، ويحررون حاجزي المجبل و التغطية بريف حماة الشرقي، فيما الائتلاف يقيم معرض صور داخل الاتحاد الأوروبي للهولوكوست المستمر في سجون نظام الأسد، وفي الشأن الإنساني: عدد اللاجئين الفارين من الصراع في سوريا تجاوز 4 ملايين، من جهتها.. الولايات المتحدة تعارض تشكيل كيان مستقل للأكراد شمال سوريا!.

جرائم النظام الأسد:

ضحايا القصف:

#### 43 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

سقط 43 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في حلب، بينهم 10 أطفال و6 نساء.

وقد توزع الضحايا على محافظات سوريا كالتالي:

22 في حلب ، 8 في إدلب، 4 في درعا، 4 في حماة، 3 في دمشق وريفها، 2 في دير الزور .

#### مناطق القصف:

في دمشق وريفها؛ شنت الطائرات الحربية غارات جوية عنيفة وألقت فيه المروحيات براميل متفجرة على أحياء مدينة الزبداني بالإضافة للقصف بصواريخ الأرض أرض وقذائف المدفعية، كما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على مخيم اليرموك وبلدة خان الشيخ، أما في حلب فقد ألقت طائرات الأسد المروحية براميل متفجرة على مدينة تادف وقرى رسم الحرمل وشويلخ و أبو سوسة و كصكيص وأيضاً على محيط مطار كويرس العسكري و مدينة ديرحافر بالريف الشرقي، فيما قصفت الطائرات الحربية كلاً من مدينة إدلب و أريحا و بلدة تفتناز و قرية عين لاروز، إلى درعا حيث ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على أحياء مدينة درعا المحررة و على مخيم درعا و بلدة عتمان كما استهدف بلدة النعيمة بحاوية متفجرة.

#### عمليات المجاهدين:

#### اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وقوات أسد في الزبداني بريف دمشق:

دارت اشتباكات عنيفة في مدينة الزبداني حيث قتل وجرح عدد من قوات الأسد وعناصر حزب الله بعد أن تم استهداف مواقعهم في قلعة الزهراء غرب المدينة كما أفضل الثوار محاولتين للتقدم على محور قلعة الزهراء غرباً ومحور الزلاح شمالاً، كما دارت اشتباكات بين الثوار و قوات الأسد على أطراف بلدة الطيبة وسط قصف مدفعي من الأخيرة طال المنطقة.

#### استهداف مواقع قوات أسد في حلب:

استهدف الثوار مواقع قوات الأسد في منطقة الميدان بقذائف من مدفع جهنم تزامناً مع اشتباكات متقطعة دارت على مشارف المنطقة ، كما دارت اشتباكات بين قوات الأسد و الثوار على جبهة البريج.

#### تحرير حاجزي المجبل و التغطية بريف حماة الشرقي:

سيطر المجاهدون على حاجزي المجبل و التغطية بالريف الشرقي أدت لقتل وجرح عدد من قوات الأسد و اغتنام أسلحة وذخائر، وعلى جبهة أخرى فقد استهدف الثوار حاجز دير محردة و تجمعات قوات النظام في المحطة الحرارية في مدينة محردة بقذائف بالمدفعية الثقيلة ، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم باتجاه معسكر الخزانات و قرية المنصورة كما سيطروا على عدة نقاط بالقرب من تل واسط.

#### استهداف بلدي الفوعة وكفريا في إدلب:

دارت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد والميليشيات الشيعية على أطراف بلدي الفوعة و كفريا ضمن المعركة التي أطلقها جيش الفتح نصره للزبداني ، حيث دك الجيش البلديتين بالقذائف.

#### استهداف مراكز قوات أسد في حمص:

استهدف المجاهدون بصواريخ الغراد أحد مستودعات الصواريخ والأسطوانات المتفجرة التابعة لنظام الأسد بالقرب من قرية خربة التين ، في حين دك الثوار حواجز قوات الأسد على جبهة مدينة الرستن بوابل من قذائف الهاون و الرشاشات الثقيلة دعماً لصمود ثوار الزبداني ونصرة لهم.

### معرض صور داخل الاتحاد الأوروبي للهولوكوست المستمر في سجون نظام الأسد:

نظم الائتلاف الوطني السوري بالتعاون مع منظمات مجتمع مدني وبرلمانيين أوروبيين معرض صور داخل مقر الاتحاد الأوروبي في العاصمة البلجيكية بروكسل، وتظهر الصور أعمال التعذيب التي ينتهجها نظام الأسد بحق المعتقلين داخل السجون والتي تم تسريبها عن طريق أحد الضباط السوريين المنشقين عن النظام المعروف باسم "قيصر".

وكما يحوي المعرض الذي بدأ يوم الاثنين الماضي ويستمر حتى يوم غد الخميس على صور من داخل مشافي 601 – 607 وهي مشافي عسكرية تقع في منطقة المزة بالعاصمة دمشق كان يستخدمها النظام كسجون لتعذيب المعتقلين، وأظهرت الصور أثار التعذيب التي يمارسها عناصر النظام بحق المعتقلين من خنق وضرب وتجويع.

### الوضع الإنساني:

#### عدد اللاجئين الفارين من الصراع في سوريا تجاوز 4 ملايين:

قالت مساعدة وزير الخارجية الأميركية لشؤون الهجرة واللاجئين آن ريتشارد، إن عدد اللاجئين الفارين من الصراع في سوريا إلى دول الجوار، تجاوز 4 ملايين شخص، وعدد من فقدوا حياتهم أكثر من 220 ألفاً، وعدد النازحين بلغ 7.6 مليون شخص، جاء ذلك في تصريحات أدلت بها عبر دائرة تلفزيونية مغلقة حول الأنشطة التي تقودها الولايات المتحدة بخصوص أزمة اللاجئين، حيث تطرقت إلى الاحتياجات المتزايدة حول العالم المتعلقة بأزمة اللاجئين، وذكرت ريتشارد أن 60 مليون إنسان حول العالم يعيش حالياً كلاجئ أو نازح، مشيرةً إلى أن بلادها قدمت مساعدات للسوريين بقيمة 4 مليارات دولار أميركي منذ اندلاع الأزمة في سوريا عام 2011، وأضافت أننا سنقبل مابين ألف وألفي لاجئ سوريا العام الحالي، وننتظر قبول الآلاف العام المقبل، ولفتت ريتشارد إلى أن قرابة 15 ألف سوري تقدموا بطلبات لجوء إلى الولايات المتحدة عن طريق الأمم المتحدة، قائلةً إننا قبلنا ألفاً و110 شخصاً سورياً، منذ تشرين الأول/ أكتوبر عام 2014 وحتى اليوم.

### المواقف والتحركات الدولية:

#### الولايات المتحدة تعارض تشكيل كيان مستقل للأكراد شمال سوريا:

أعلن المنسق الأميركي للتحالف الدولي ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" جون آلن أن الولايات المتحدة تعارض تشكيل كيان كردي مستقل في شمال سوريا، وقال الجنرال السابق أمام مؤسسة بحثية في واشنطن إننا لا ندعم ولا اعتقد أن الأكراد أنفسهم يدعمون تشكيل كيان حكومي منفصل في شمال سوريا في المناطق التي استعادتتها القوات الكردية من التنظيم المتطرف، وقال آلن إن من المهم ألا يتحول شريك ساعد في محاربة تنظيم "داعش" إلى قوة احتلال في إشارة إلى القوات الكردية، وأضاف أنه لا بد من تمكين السكان الذين تحرروا من التنظيم المتطرف من العودة إلى نظام "الإدارة الذاتية" الذي كان قائماً أي "التركمان يديرون شؤون التركمان والعرب شؤون العرب والسريان شؤون السريان".

#### أوباما يشيد بموقف روسيا من الاتفاق النووي:

أشاد الرئيس الأميركي باراك أوباما في حديثه مع الصحفي توماس فريدمان من صحيفة "نيويورك تايمز" بالدور الذي اضطلعت به روسيا في الاتفاق النووي مع إيران، وأوضح أنه تلقى اتصالاً من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قبل أسابيع للحديث عن سوريا، وقال أوباما: لقد شجعتني أن السيد بوتين اتصل بي قبل أسبوعين للحديث عن سوريا، اعتقد أنهم شعروا بأن نظام الأسد يفقد قبضته على مساحات أكبر من الأراضي داخل سوريا، وأن أفق استيلاء (الجهاديين السنة) أو اطاحتهم

بالنظام ليس وشيكا ولكنه يصير خطراً أكبر وأكبر يوماً بعد يوم، وهذا يوفر لنا فرصة لنقاش جدي معهم.

**"رايتس ووتش": وحدات الحماية الكردية لم تفِ بوعودها:**

ذكرت منظمة هيومن رايتس ووتش أن وحدات حماية الشعب التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي (الكردي السوري) أخلّت بوعدها بشأن تسريح الأطفال المجندين في صفوفها في سوريا، وانتهكت القوانين الدولية بهذا الخصوص، وأفاد بيان صادر عن المنظمة أن وحدات حماية الشعب وقعت في الخامس من حزيران عام 2014 على "صك التزم" مع مؤسسة "نداء جنيف" الأهلية، يتضمن سحب كافة مقاتليها ممن لا تتجاوز أعمارهم الـ 18 من مناطق الاشتباكات في غضون شهر، مضيفاً أنه رغم ذلك تم التأكد من وقوع حالات لمشاركة أطفال لم يبلغوا سن الرشد في الاشتباكات ضمن وحدات الحماية ووحدات حماية المرأة التابعة لها، وذكر البيان أن وحدات حماية الشعب سرحت 149 طفلاً خلال شهر واحد عقب توقيعها على صك الالتزام العام الماضي، مشيراً إلى أن وحدات الحماية ليست التنظيم المسلح الوحيد في سوريا الذي يجند الأطفال.

**آراء المفكرين والصحف:**

**انتهاء الملف النووي وإطلاق يد إيران**

**عزت السيد أحمد**

وقعت مجموعة الخمسة زائد واحد مع إيران الاتفاق النووي، الغريب أنه مثلما حدث منذ سنتين تقريباً: إيران في فرحة عظيمة من الاتفاق النووي الذي تمّ التوصل إليه، وفي الوقت ذاته نجد أن أمريكا والغرب في فرحة عارمة من هذا الاتفاق النووي.

**أين الحقيقة؟**

من سياق التفاوض الذي امتد على نحو عشر سنوات خلت، وقبلها سنوات مثلها تقريباً من الأخذ والرد والتهديد والوعيد... يبدو أن هذه الفرحة ازدواجية هي فرحة الخلاص من هم التفاوض أكثر مما هي الاتفاق لأنه لا يبدو أن هناك اتفاقاً فعلياً كما يجب أن يكون من سياق الإعلان عن التفاوض منذ بدأ.

كثيرون أدخلوا في التفاوض أو حملوا على التفاوض أموراً لا علاقة بالموضوع من قريب أو من بعيد مثل الوضع الإيراني في المنطقة. ولا أدري كيف ولا لماذا حشروا التدخل الإيراني في سوريا والعراق في الملف النووي.

على أي حال، يحتمل أن تكون هناك في الخلفية كثير من التوافقات السريّة حول وضع إيران في المنطقة نوعاً من المساومة أو الضمانات أو تحصيل الحاصل. فلماذا تريد إيران أصلاً أن تصل إلى السلاح النووي؟ أليس من أجل بسط هيمنتها ونفوذها في الفضاء الإقليمي لها؟ في الفضاء الإقليمي على أقل تقدير. فإذا كانت تستطيع أن تحقق وجودها في فضاءها الإقليمي على النحو الذي تحب وترغب فلماذا تجهد نفسها بحصار وحروب وصراعات هاشمية؟!

نحن هنا إذن أمام حقيقة منطقية وواقعية: إذا كنت قادراً على الانتصار على خصمك أو عدوك من دون حرب أو استخدام سلاح فمن البلاهة أن تعتمد إلى الحرب، إيران فيما يبدو انتصرت من دون حرب، هي لم تنتصر على أمريكا أو الغرب أو إسرائيل لأنها أصلاً لا تريد أن تنتصر عليهم كما تزعم في شعاراتها، وإنما أثبت الواقع بما لا يقطع الشك أنها تريد أن تنتصر على العرب وعلى المسلمين تحديداً وتحديداً فقط.

هكذا تبدو الصورة حتّى الآن، ولكن ماذا تخفي الأيام مما ليس في الحسابان؟ (سراج برس)

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء):

علي الحموي - حلب - تادف  
عبد القادر الحموي - حلب - تادف  
عمر محمد الحموي - حلب - تادف  
زوجة محمد الحموي - حلب - تادف  
عبد الله النعسان - حلب - تادف  
رجب أحمد صالح - حلب - دارة عزة  
محمد محمود قال - حلب - دارة عزة  
ياسر قلو - حلب - دارة عزة  
عبد القادر محمد جمعة الجغل - حلب - دارة عزة  
لاتا حبوش - حلب - دارة عزة  
محمد علاء قنواطي - حلب - دارة عزة  
جمال رمضان قريوي - حلب - دارة عزة  
محمد عبد الله فتوح - حلب - دارة عزة  
رامز أبو هشام - ريف دمشق  
محمد أنور الجواد - درعا - انخل  
عمر حاج عمر - حلب - منبج  
مجهول الهوية 1 - حلب - منبج  
مجهول الهوية 2 - حلب - منبج  
مجهول الهوية 3 - حلب - منبج  
مجهول الهوية 4 - حلب - منبج  
مجهول الهوية 5 - حلب - منبج  
مجهول الهوية 6 - حلب - منبج  
مجهول الهوية 7 - حلب - منبج  
عمار وليد برهو عباس - حلب - مارع

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية  
- مسار برس  
- مرآة سوريا  
- الائتلاف السوري المعارض

- شبكة شام الإخبارية

- سوريا مباشر

- سراج برس

- العربي الجديد

- الجزيرة نت

- حلب نيوز

- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: